

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَفَر

تَغْسِيلُ الْمَيْتِ

كُتِبَ

أبو عبد الرحمن

عبد الله بن أحمد الإرياني

طريقة تغسيل الميت

- ١- يُنَجَّى الْمَيْتُ بِخَرْقَةٍ.
- ٢- ثُمَّ يُوضَأُ كَوُضُوءِ الصَّلَاةِ. إِلَّا الْمَضْمُضَةُ وَالْإِسْتِنْشَاقُ؛ فَيُغْنِي عَنْهُمَا مَسْحُ أَسْنَانِ الْمَيْتِ وَمَنْخَرِيهِ بِخَرْقَةٍ مُبْتَلَّةٍ.
- ٣- ثُمَّ يُغْسَلُ رَأْسُهُ، وَوَجْهُهُ، وَلَحْيَتُهُ بِمَاءٍ وَسَدَرٍ.
- ٤- ثُمَّ تُغْسَلُ صَفْحَةُ عُنُقِهِ الْيُمْنَى، وَالْيَدُ الْيُمْنَى، وَشِقُّ صَدْرِهِ، وَجَنْبِهِ، ثُمَّ فَخْذُهُ، وَسَاقُهُ وَقَدَمُهُ الْيُمْنَى.
- ٥- ثُمَّ يُرْفَعُ الْمَيْتُ قَلِيلًا مِنَ الْجَهَةِ الْيُمْنَى، وَلَا يَكْبُ عَلَى وَجْهِهِ؛ فَيُغْسَلُ ظَهْرُهُ، وَوَرَكُهُ، وَفَخْذُهُ، وَسَاقُهُ مِنَ الْأَسْفَلِ، بِخَرْقَةٍ.
- ٦- ثُمَّ يُفْعَلُ بِهِ مِثْلُ ذَلِكَ فِي الْجَهَةِ الْيُسْرَى.
- ٧- ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ الصَّافِي. وَبِهَذَا تَمَّتِ الْغَسْلَةُ الْأُولَى.
- ٨- ثُمَّ يُغْسَلُ الْمَيْتُ الْمَرَّةَ الثَّانِيَةَ كَالْغَسْلَةِ الْأُولَى، وَلَا يُعَادُ لَهُ الْوُضُوءُ.
- ٩- ثُمَّ يُغْسَلُ الْمَرَّةَ الثَّالِثَةَ، وَالْآخِرَةَ بِمَاءٍ وَكَافُورٍ.

❁ فإذا رأى القائمون على غسل الميت الحاجة إلى الزيادة على ثلاث غسلات؛

مستحبات غسل الميت

- ١- أن يكون ثلاثاً، وإذا رأى القائمون الزيادة، فتراد وثراً.
 - ٢- أن يكون الغسل بالسَّدَرِ، فإن لم يوجد فيما يقوم مقامه من المنظفات.
 - ٣- أن يخلط مع آخر غسلة شيء من الكافور.
 - ٤- نقضُ الضفائر وغسلها جيداً.
 - ٥- تسريح الشعر، وجعله ثلاث ضفائر للمرأة، وإلقاؤها خلفها.
 - ٦- البدء بميامن الميت، ومواضع الوضوء منه.
- ودليل ذلك: حديث أم عطية رضي الله عنها في «صحيح البخاري» (١٢٥٤)، و«صحيح مسلم» (٩٣٩) قالت: دخل علينا النبي ﷺ، ونحن نغسل ابنته، فقال: «اغسلنها ثلاثاً، أو خمساً، أو سبعمائة، إن رأيتم ذلك بماء وسدر، واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور. فإذا فرغتن فأذني». فلما فرغنا أذناه، فألقى إلينا حقوه، فقال: «أشعرنها إياه».